



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك سعود  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق  
التدريس

## أثر تدريس مقرر التوحيد بطريقة الوحدات التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الثالث المتوسط

رسالة مقدمه استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في الآداب تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

### إعداد

محمد بن عوض محمد السحاري  
(٤٢٣١٢١٢٤٥)

### إشراف

الدكتور / طلال بن محمد المعجل  
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٥/١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص البحث

يعالج هذا البحث موضوع له أهميته في تدريس مقررات العلوم الشرعية حيث يقوم بإعداد وحدتين تعليميتين في مقرر التوحيد لتلاميذ الصف الثالث المتوسط وفق طريقة الوحدات التعليمية يستعين بها المتعلم أثناء دراسته لهذا المقرر فهي تمده بالهدف العام لدراسة الوحدة ، والأهداف السلوكية ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة المصاحبة ، وأساليب التقويم ، كما تقدم له خلفية علمية عن محتوى موضوعات هذا المقرر وذلك من خلال ما تقدمه من المراجع والمصادر التي يمكن الاستعانة بها أثناء التعلم ، ولهذا دور في إعطاء المتعلم الثقة بنفسه في تعليم نفسه ذاتياً وتحت إشراف معلمه مما سيكون لهذا الأمر أثره في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

وقد نبغ الإحساس بمشكلة هذا البحث لدى الباحث عندما كان معلماً للمواد الشرعية في المرحلة المتوسطة ومادة التوحيد بالتحديد إذ لاحظ أن المتعلم سلبي في العملية التعليمية ليس له أي دور فيها والمعلم هو المسيطر على الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي مما كان لهذا الأمر أثره السلبي على تحقيق نتائج أفضل للمتعلمين ، وقد أيد هذا الطرح العديد من الدراسات في المجال ، إضافة إلى أن كل موضوع من موضوعات المقرر الواحد يخلو من الارتباطية ببقية موضوعات المقرر، من هنا أحس الباحث بوجود المشكلة فسعى لحلها وتوصل لطريقة الوحدات التعليمية والتي تجمع حلولاً لتفروعات هذه المشكلة ، فهي تقوم على جمع الموضوعات المتشابهة تحت مسمى وحدة تعليمية واحدة ، كما أنها تشتمل على الأهداف ، والأنشطة ، والوسائل ، وأساليب التقويم ، والتعليم فيها قائم على جهد المتعلم والمعلم مرشد وموجهه للعملية التعليمية.

وانطلاقاً من مشكلة هذا البحث فإنه جاء لتحقيق الأهداف الآتية:  
بناء وحدتين تعليميتين في مقرر التوحيد للصف الثالث المتوسط وفق طريقة الوحدات التعليمية ، والتعرف على أثر تدريسهما في زيادة التحصيل الدراسي

للتلاميذ ومقارنتها بالطريقة التقليدية ، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير أسلوب تدريس هذا المقرر .

ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف اختار الباحث عيّنتين بطريقة عشوائية إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة فتم التدريس بطريقة الوحدات التعليمية لتلاميذ المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٢) تلميذاً من الصف الثالث المتوسط بمجمع الملك سعود التعليمي بالرياض.

قد تم توزيع المادة العلمية في هذا البحث على ستة فصول على النحو الآتي:  
**الفصل الأول:** وتم فيه تحديد مشكلة البحث ، وبيان أهميته ، وأهدافه ، وأسئلته ، وحدوده ، ومنهجه ، وإجراءاته ، وعيّنته ، والأساليب المستخدمة فيه ، ومتغيراته ، ومصطلحاته .

**الفصل الثاني:** اشتمل هذا الفصل على الإطار النظري والذي تناول :  
أولاً: خصائص مرحلة المراهقة ، وأسس بناء محتوى مناهج مواد العلوم الشرعية وأساليب تدريسها وفق هذه الخصائص .  
ثانياً: مفهوم التوحيد وأهميته والأهداف العامه لتدريسه في الصف الثالث المتوسط .

ثالثاً: مفهوم الوحدات التعليمية ومراحل تطورها ، ودواعي استخدامها ، والأسس التي يقوم عليها التعليم بهذه الطريقة ، ومزايا التدريس بها ، وخصائصها .

رابعاً: طريقة الوحدات التعليمية ومدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة المتوسطة .  
خامساً: خطوات تصميم وبناء الوحدة التعليمية

**الفصل الثالث:** وتضمن عرض للدراسات السابقة ، والمقارنة بينها وبين البحث الحالي ومدى استفادته منها وقد تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة أن البحث الحالي لم يعالج من قبل .

**الفصل الرابع :** تم تخصيصه لاستعراض خطوات بناء الوحداتان التعليميتان

لمقرر التوحيد للصف الثالث المتوسط .

**الفصل الخامس :** وقد استعرض فيه الباحث لإجراءات البحث وتناول فيه بيان :

أولاً: منهج البحث .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته .

ثالثاً: بناء الوحدات التعليمية ودليل المعلم وتحكيمهما .

رابعاً: بناء أداة البحث وحساب صدقها وثباتها .

**خامساً:** خطوات عملية التطبيق ، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى

مجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين في أبرز المتغيرات عدا المتغير

المستقل وهو طريقة الوحدات التعليمية والذي تم تقديمه لتلاميذ المجموعة

التجريبية ، وقد تم استغراق تنفيذ التجربة ثلاثة أسابيع بعد ذلك تم إجراء

الاختبار البعدي على تلاميذ المجموعتين ، وقد تم استخدام

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لإيجاد الفروق

بين تلاميذ المجموعتين .

**الفصل السادس:** وقد تم فيه استعراض النتائج التي توصل إليها البحث وتحليلها

وتفسيرها وعرض لأهم توصيات ومقترحات البحث .

## § وقد تصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في نتائج الاختبار

البعدي على المستوى التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وحدتين تعليميتين من مقرر

التوحيد بأسلوب الوحدات التعليمية) على تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين

درسوا موضوعات الوحدات التعليمية نفسها بالطريقة التقليدية) في

التحصيل الدراسي لمقرر التوحيد في الوحدتين المحددتين .

٣. فاعلية طريقة الوحدات التعليمية في مجال تدريس مقرر التوحيد للصف

الثالث المتوسط على الطريقة التقليدية .

٤. أن نتائج هذا البحث قد اتفقت مع النتائج التي أسفرت عنها أغلب الدراسات

والبحوث السابقة في نفس المجال والتي قامت بتجريب طريقة الوحدات التعليمية على مقررات دراسية مختلفة ومراحل دراسية مختلفة أيضاً .